

تذكر التعاليم الروحية نوعين من السحرة:

1. السحرة العاديون

هؤلاء هم الممارسون المعروفون للسحر، الذين يمارسون الأعمال السحرية الجسدية مثل إلقاء التعاويذ، والطيران على المكانس أو أشياء غامضة أخرى، واستدعاء الأرواح، وإلحاق الأذى بجسد الإنسان أو ظروف حياته. تأثيرهم غالباً ما يقتصر على الأمراض الجسدية أو المصائب.

2. الأنبياء الكذبة

هذه الفئة الثانية أكثر خطورة وتدميراً روحياً. فبدلاً من التأثير على الجسد، يعمل الأنبياء الكذبة على المستوى الروحي لخداع الناس وإبعادهم عن الإيمان بالمسيح يسوع، مما يؤدي في النهاية إلى فقدانهم الحياة الأبدية.

وهذا يتماشى مع تحذير الرسول بولس في رسالة غلاطية، حيث وصف من "سحروا" وابتعدوا عن إنجيل النعمة.

3-3:1 (٣:٣:١) (٣:٣:١)

“... الذين يمارسون الأعمال السحرية الجسدية مثل إلقاء التعاويذ، والطيران على المكانس أو أشياء غامضة أخرى، واستدعاء الأرواح، وإلحاق الأذى بجسد الإنسان أو ظروف حياته. تأثيرهم غالباً ما يقتصر على الأمراض الجسدية أو المصائب.”

فإنهم قد أُعِدُّوا مسبقاً ليعتقدوا أن هؤلاء الأنبياء الكذبة هم من الله، وأنهم قد جاءوا بالحق. وهذا هو الخداع الذي يؤدي إلى عبودية الشريعة أو تعاليم كاذبة أخرى.

هنا يدين بولس المعلمين الكذبة الذين حاولوا إعادة المؤمنين إلى التبعية للناموس بعد أن قبلوا حرية الإيمان بالمسيح. والسحر الروحي هنا هو الخداع الذي يؤدي بالمؤمنين بعيداً عن النعمة إلى عبودية الشريعة أو تعاليم كاذبة أخرى.

يسوع أيضاً يحذرننا صراحة من الأنبياء الكذبة:

مزمور 7:15 (الأنبياء الكذبة):
“الأنبياء الكذبة هم الذين يمشون في لباس الغنم، لكنهم يهدفون لافتراس القطيع.”

فالأنبياء الكذبة يبدون بريئين أو حتى مقدسين، لكنهم في داخلهم مدمرون، مثل الذئاب المتنكرة في لباس الغنم، يهدفون لافتراس القطيع.

طبيعة الأنبياء الكذبة كسحرة روحيين

قد يظهر الأنبياء الكذبة بروحانية مزيفة، مستخدمين مصطلحات وممارسات مسيحية مثل المسح، والوعظ، وطرد الشياطين، لكن هدفهم الحقيقي هو إبعاد

الناس عن إنجيل الخلاص الحقيقي بيسوع المسيح. هم لا يحسدون نجاحك أو بركاتك الأرضية، بل يسعون لمنع روحك من أن تراث الحياة الأبدية

هذا هو جوهر "سحرهم": الخداع الروحي الذي يُميت الروح

مثال کتابی: ایماس الساجر

في أعمال الرسل 8:13-6، نجد مثلاً بارزاً لأنبياء كذبة يُوصفون كسحرة

[illegible]

إلیماس یمثل الذین یمثلون الخداع الروحي لإعاقه الناس عن الإیمان، ویمثلون
ضد ملکوت الله من داخل الأوساط الدینیة.

الخداع المريح للمعلمين الكذبة

”...أنهم قد سمعوا من قبل أن يسمعون بها في أتباعهم، رافضين
الدعوة للقداسة.

الأنبياء الكذبة إما يعيشون في هذه الخطايا أو يسمحون بها في أتباعهم، رافضين
الدعوة للقداسة.

دعوة للتمييز والإخلاص

ندعو إلى دراسة كلمة الله بعمق، واختبار كل روح (1 يوحنا 4:1)، والثبات في
إنجيل النعمة. الأنبياء الكذبة يستغلون الجهل والنضج الروحي الضعيف ليضلوا
الكثيرين.

يسوع المسيح قادم قريباً، وهذه الأيام الأخيرة. لذلك يجب أن نكون يقظين،
متجذرين في حقائق الكتاب المقدس، ونعيش حياة مقدسة مطيعة لله.

!مرناتنا

Share on:
WhatsApp